

## سلسلة الإحساس بالعبادات | جديد | ما معنى العبادات ؟

### الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وانا حدثتكم مارا عن كبار المفكرين مجموعة من كبار المفكرين لهم كتب ذهبت مثلا في العالمين في الدفاع عن الاسلام ومع ذلك هؤلاء لم يكونوا يصلون اساسا ما كانش بيصلني ولا الجمعة - 00:00:00

يعني كان وقت آآ عقد مثلا لقاءاته مع الناس وقت الجمعة في في بيته. الله! وتقراً كتبه تتزلزل وتهتز وتدمع عينك وتشعر بروعة الاسلام الذين لم يكونوا مع الاسلام الا فكرا ومعاني ولم يكونوا معه ممارسة ومبشرة هؤلاء ما افادوا الاسلام بشيء - 00:00:26  
ابدا الا انهم فقط حاولوا ان يجعلوا الامر في صورة معادلة معادلة منطق معادلة جبر معادلة كيمياء بما ان كذا اذا كذا انما سنة الاسلام سنة الاسلام ان يجهد البدن - 00:00:51

ان يجهد البدن في اعتبارات العقل يعني ايه يعني هناك عبادة بدنية هناك عبادة الصلاة تقوم ترکع ترفع تسجد تجلس تتشهد تسلم عن يمين تسلم عن شمال هناك عبادة الصوم تجوع - 00:01:10

تجيعوا البدن تظماً تعطش تعطشه. تظماً البدن هناك عبادة مثلا حتى في صلاة الاستسقاء يلبسون الملابس يخلعون الملابس ويلبسونها بصورة عكس ما هي في الذكر في الحج الحج فيه سعي وطواف البدن - 00:01:33

البدن ليخاطب قيام الليل لما فرض على المسلمين كانوا يصلون الليل حتى تعبت اقدامهم من طول الوقوف. اجهدت اجهدت لانه كان كان يقال لهم قم الليل الا قليلا يعني قد ايه؟ قال له نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها - 00:01:57

فاجهاد البدن ليدرك المعنى انت عارف ساعات تقدع في في تكييف تقدع تتكلم عن غزوة تبوك وروعتها مسجد مكيف خطبة الجمعة في مرة في بلد من بلاد الخليج الحقيقة خطبة الجمعة وكان الكلام مؤثرا جدا عن غزوة تبوك وكان المسجد ضج بالبكاء. فعلا - 00:02:20  
لكن هذا في مكان انما بقاء ليه؟ عاطفة. انت عرفت تعمل لهم صناعة خطابية جعلت العاطفة تفيض. انما لو خرجوا خارج المسجد مش يمشوا الى تبوك سبعينية وخمسين كيلو متر - 00:02:45

لأ ده لو مشيوا من المسجد للسيارة في الحر الشديد يكتوي بالنار يعني تبص تلاقيه مش قادر لذك البدن طالوت وجالوت بقصة طالوت الناس انفعالها جبار رهيب لابد ان نسترد حقوقنا ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة. سنتنصر عائدون. مش قالوا كده الطالوت قالوا ابعث - 00:03:04

انا ملكا نقائل في سبيل الله. قال لهم يا اخوانا يا جماعة بلاش العنتريه دي هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا نقائلوا قالوا له عيب الكلام ده. بقى ده كلام - 00:03:32

اخرجنا من ديارنا واموالنا واولادنا وشردنا وضعبنا. وبعدين تقول ان كتب علينا القتال الا نقائل! ازاي تقول الكلام ده هذه الثورة الفوران لما وجهت اليه عبادات البدن ان ان ينتصب البدن وان ينتظم في صف - 00:03:45

مقتضى هذه العنتريه وهذه الحماسة قال تعالى فلما كتب عليهم ده بس مجرد قال لهم ما تشربواش الماء اللي هتقابلنا دي. الا بس غرفة تبلون الشفاه الا من اغترف غرفة بيده قد بيل الصدى قد - 00:04:07  
يعني يزيل ملحا قد الا من اغترف غرفة بيده ما قدروش فشربوا منه الا قليلا تمانين الف جندي شربوا ما عدا تلت ميات حاجة بسيطة يعني انما تمانين تسعه وسبعين الف وستمية وشوية من الجنود - 00:04:26

آآ شربوا منه يا لطيف يا رب هم دول اللي كانوا بيقولوا احنا نهد الجبال ونقتحم الصعب والابد ان ننتصر اذا عبادات البدن عطلت او فرزت فرزت المستعد حقيقة من الواهم من صاحب الاماني من اللي لما بييجي ينام ويحط دماغه على المخدة يحلم بالنصر وبالتمكين - 00:04:45

يعني مجرد احلام واوهام فقط اماني هذه فرزت. لذلك قال تعالى فلما كتب عليهم القتال كلهم كلهم تركوا القتال. ليه ليه لانهم لم 00:05:13  
لم تتدرب ابناؤهم لم تشعر بالعبودية والرق. لذلك يا ايتها الاخوة -

المفتاح الاول ان شعائر الحج كلها مبنية على مخاطبة البدن على اشعاره بالذل بين يدي الله والعبودية والرق ليشعر انه عبد البدن 00:05:41  
يتحرك. شف خلي بالك في الاحرام ما اقدرش البس عمة على دماغي -

ولكي احل من الاحرام بالموس بحلق شعري احلقه حلقا تبعدا ورقا اقدم شعري لرب رأسي لربى تحلق الرأس وليحلق الشعر لله رأسي 00:06:07  
تبعدا ورقا الطواف امشي اطوف والسعى اسعى وقد اهرول يعني اجيء فوق دون الجري لكن اسراع مع هز البدن -  
وفي البس البس ملابس لا بسها على ايه ده ايه اللي بلبسه ده! لا بسها ابدا لابس جونيلة وبلوزة لابس جيبة لابس ايه ده؟ لابس  
ازار ورداء ولا يترك لي الرداء بل اذا ذهبت في طواف القدوم مطلوب مني كمان اشيل الرداء من فوق كتفي وانزله من تحت الكتف  
وامشي - 00:06:34

كتفي متغطي وكتف مكشوف ويذهب العبد الى المزدلفة او الى منى سبحان الله تلاقي الراجل العظيم ده ده بيشتغل ايه ده؟ ملك ده  
رئيس ده وزير ده محافظ ده زابط ده قاضي ده استاذ جامعة ده صحفى ده - 00:07:01  
اه اه كذا ده كذا ولكن تجد الراجل بيוטي على الارض يلم طوب وحصى. يلم يلم حصايا اتنين ثلاثة. ايه يا فندم سيادتك مش الاستاذ  
الكبير العظيم فلان الفلاني ولكن التقاط الحصى يلتقط الحصى - 00:07:19

ويأخذه من الارض ليرمي به الجمرات ويذهب لينحر الهدي ومن السنة ان تنحر الهدي بيديك بيديك والنبي صلى الله عليه وسلم نحر  
ثلاثة وستين بذنة بيده ثلاثة وستين بذنة يعني جمل كبير - 00:07:40  
ثلاثة وستين بذنه صلي الله عليه وسلم ثلاثة وستين بيده ولما اجي انا وانا في الحج وانا راجل كده محترم كده وراجل آآ واتكلم  
باتزان وآآ اخاطب بشيء من وقال واراعي الا احرك يدي كثيرا ولا جسمي وان اكون متنزا. تلاقي في الحج لما يقول لي قل لبيك اللهم  
لبيك. فاحب - 00:08:02

قل ايه لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان استنى يا ابني انت بتعمل ايه تلبي بهذا الصوت الوقور يعني فهي تجد حديث النبي  
صلى الله عليه وسلم خير الحج ها ايه خير الحج؟ الحج العظيم ده؟ قال العج والثج العج هو رفع - 00:08:29

الصوت بالتلبية. وبعد ما كنت انا بتكلم كده لقيت نفسي اقول لبيك اللهم لبيك وكان يفعل ذلك عبدالله ابن عمر واظن معه ابو هريرة  
يسيران في اسوق مني من يرفعون الصوت باعلى الصوت بالتلبية في اسوق مني فيرتج الصوت بالتلبية - 00:08:52  
فإذا البدن حتى الحنجرة حتى في مستوى الصوت اذا المسألة مخاطبة البدن بان تتحرك ايها البدن. تحرك تأثر والله يا اخوة ما اذكر  
مواقف التي تأثر الانسان فيها بشدة الى درجة البكاء المنخرط في البكاء. يعني كل واحد بقى له اللي له انما - 00:09:15

مسل الهرولة ما بين الميلين الاخضرین في السعي بين الصفا والمروة الناس بتسعى تيجي بين الميلين الاخطرین الرجالية يجرؤوا شوية  
كده فوق فوق المشي ودون الجر هرولة مع هز الاكتاف يعني يمشي كانه يجري كانه في بداية الجري - 00:09:39  
انا عندما ارى يعني عظماء الناس بالمقاييس المعروفة او المشهورة او اللي ماشية في الدنيا يعني عظماء الناس بيجري بهذه الصورة  
اقول اللهم تبعدا ورقا. رق العبودية لله - 00:09:59